

« وهب الأعضاء » في « اليسوعية »

نظّم المعهد العالي للعلوم الدينية في جامعة القديس يوسف واللجنة الأسقفية لراعوية الخدمات الصحية في لبنان واللجنة الوطنية لوهب وزرع الأعضاء والأنسجة البشرية (نوودت - لبنان)، مؤتمراً مشتركاً، في الجامعة، بعنوان « وهب الأعضاء والمسؤولية الإنسانية، بين تعليم الكنيسة وتساؤلات المؤمنين»، تحت رعاية البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي ممثلاً بالمطران مارون العمار، وفي حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعميد كلية العلوم الدينية في الجامعة الأب طوم سيكينغ ومدير المعهد العالي للعلوم الدينية الأب إدغار الهيبي. وأشار دكاش إلى أنه ليس وراء عملية الزرع عملية تجارية رابحة وأنها لن تترك وراءها أي نتائج نفسية أو اجتماعية وخيمة، مضيفاً: «اعتقد أن التعليم الكاثوليكي يقول بوهب الأعضاء ضمن شروط موضوعية على وجه التأكيد». من جهته، أشار المطران العمار إلى أن وهب الأعضاء هو «علامة تضامن مع من هم بأمس الحاجة لأن نتضامن معهم. أما الأب ادغار الهيبي، فشرح مضمون المؤتمر، من العرض العلمي لإمكانيات الطب الحالية في موضوع وهب الأعضاء ونقلها وزرعها، إلى التوقف عند الآليات المتبعة لاكتشاف الواهب وتشخيص الموت الدماغى وكيفية إنعاش الأعضاء وتوزيعها. وفي نهاية المؤتمر، تم الإعلان عن آلية تعاون بين اللجنة الأسقفية لراعوية الخدمات الصحية في لبنان واللجنة الوطنية لوهب وزرع الأعضاء والأنسجة البشرية.